لا يبني لمشابهته الحرف ولا يبنى لمشابهته الاسم المبني وخرج بقولنا
ومماثلته لها افرادا او تعريفا المضاف والشبيه به لانهما لم يماثلا
الكاف الاسمية افرادا والنكرة غير المقصودة لانها لم تماثلها تعريفا
وجعل السيد علة البنا المشابهة لكاف ذلك في الخطاب والافراد
بلا واسطة ويرد عليه وجود هذه العلة في النكرة غير المقصودة
مع عدم بنائها وبني على حركة للاعلام بان بناه غير اصلي وكانت
ضمة لانه لو بني على الكسر لالتبس بالمنادى المضاف ليا المتكلم
عند حذف يائه اكتفا بالكسرة او على الفتح لالتبس عند حذف
الفه اكتفا بالفتحة قاله الفاكهي واورد عليه ان المنادى المضاف
ليا يجوز فيه الضم عند حذف يائه فلا يحصل الفرق واجيب
بانه قليل فلا ينظر اليه **قوله** المنادى ليس بقيد بل بيان لموضوع
المسالة لان الكلام في احكام المنادى واحترز عن قوله المعرف
ضرورة انتهى غزي **قوله** في رفعه اي رفع نظيره على ما قاله
الغزي او المراد رفعه في غير الندا او المراد رفعه على فرض اعرابه
والى هذا يشير قول الشارح على ما يرفع به لو كان معربا فاندفع
ما يقال الرفع اعراب فينافي قوله وابن **قوله** على ما يرفع به
من حركة ظاهرة او مقدرة او حرف **قوله** سابقا على الندا كالعلم
والصحيح بقاؤه على تعريفه بالعلمية وازداد بالندا وضوحا
وقيل سلب تعريفه بالعلمية وتعرف بالندا ورده الناظم بندا
ما لا يمكن سلب تعريفه كلفظ الجلالة واسم الاشارة فانهما لا يقبلان
التنكير فان قلت العلم اذا اريدت اضافته نكر فما الفرق قلت
ليس المقصود من الاضافة الا تعريف المضاف او تخصيصه
فلو اضيف مع بقا التعريف كانت الاضافة لغوا وليس هذا
المقصود من الندا التعريف بل طلب الاصغا ولا حاجة الى تنكير
المنادى اذا كان معرفة تم **قوله** بسبب القصد اي قصد
المنكر بعينه وقوله والاقبال اي اقبال المتكلم على المنادى
اي القاؤه الكلام نحوه وليس المراد اقبال المنادى على المتكلم
لانه قد يتوهم لتاخره عن الندا فيلزم كون الكلمة حالة النداء
غير معرفة وتوقف تعريفها على اقبال المنادى حتى انه اذا

٢

لم يقبل نفيه الكلمة على تنكيرها وهو باطل والعطف من عطف
اللازم قال الدماميني التعريف لم يحصل بمجرد القصد والاقبال
بل بهما مع كون الكلمة مناداة بدليل انتفائه في انت رجل عالم مع
وجود القصد والاقبال وحينئذ فقول الشارح بسبب القصد والاقبا
اي مع كون الكلمة مناداة بدليل انتفائه في انت رجل عالم مع وجود
القصد والاقبال وحينئذ فقول الشارح بسبب القصد والاقبال اي
مع كون الكلمة مناداة **قوله** المركب المزجي المراد به ما يشمل
العددي كخمسة عشر لانه ايضا من المفرد نعم اجرى الكوفيون
اثني عشر واثنتي عشرة مجرى المضاف كما سياتي في الشرح **قوله**
والمثنى والمجموع الظاهر كما قال البعض ان نحو يا زيدان ويا زيدون
من النكرة المقصودة لا من العلم لان العلمية زالت اذ لا يثنى
العلم ولا يجمع الا بعد اعتبار تنكيره ولهذا دخلت عليهما ال فتعريفهما
بالقصد والاقبال **قوله** ويا قاضي بحذف التنوين اتفاقا لحروف
البنا واثبات اليا اذ لا موجب لحذفها قاله الخليل وذهب المبرد
الى ان اليا تحذف لان الندا دخل على اسم منون محذوف اليا فيبقى
حذفها بحاله وتقدر الضمة فيها ومحل الخلاف بينهما اذا لم يصر
بحذف اليا ذا اصل واحد والا ثبتت اليا اتفاقا كالمري اسم فاعل من في
ارى قاله في التسهيل **قوله** ويجوز نصب ما وصف اي بمفرد معرف
او منكرا وبجملة او بظرف اي جوازا مرجوحا بل اوجبه كثيرون
ذاهبين الى انه من شبيه المضاف كما يفيده قول الهمع
اما الموصوفة بمفرد او جملة او ظرف فمن شبيه المضاف فتنتصب
وجوز الكسائي فيها البنا انتهى وعلى هذا لا يختص الشبيه بالمضاف
بما عمل فيما بعده او عطف عليه ما بعده ويوخذ من التصريح
ان الاحوال ثلاثة وانه يجب النصب في حال ورود الندا على
الموصوف وصفته بان يطرا الندا بعد الوصف بالصفة لانه
حينئذ من شبيه المضاف ويجب البنا في حال ورود الوصف
بالصفة على الندا بان يطرا بعد الندا فيكون المنادى
الموصوف وحده وهو مفرد مقصود ثم يرد الوصف ويجوز
في كل حال احتمال الامرين واستشكل الدماميني جواز وصف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)